ذكرت تقارير إعلامية اليوم الأحد أن بعض السلفيين في تونس أغلقوا حانتين ومحلا لبيع الخمور في منطقة سيدي بوزيد، تطبيقا لأحكام الشريعة الإسلامية.

وقالت إذاعة محلية خاصة صباح اليوم "إن سلفيين في سيدي بوزيد التي كانت مهد الثورة التونسية وتبعد عن العاصمة 350 كم أغلقوا السبت حانتين ونقطة بيع للمشروبات الكحولية" تطبيقا لأحكام الشريعة الإسلامية التي تمنع شرب الخمر.

وأوضحت الإذاعة أن هؤلاء السلفيين أغلقوا كل المحال التي تبيع الثلج الغذائي في المدينة والذي عادة ما يستخدم لتبريد الخمور، ولم يعرف بعد إن كانت السلطات الأمنية في المدينة الجهة قد تدخلت للسماح بفتح المحلات اليوم الأحد أم لا.

وقد نظم التيار السلفي في تونس تظاهرات عديدة للمطالبة بتطبيق الشريعة الإسلامية والنص على ذلك في الدستور الجديد، وهي مسألة برزت بشكل لافت خلال الأسابيع الماضية، حيث ارتفعت وتيرة الجدل داخل المجلس الوطني التأسيسي بعد أن تقدم الصحبي عتيق رئيس كتلة حركة النهضة الإسلامية باقتراح ينص على أن تكون الشريعة الإسلامية المرجعية التشريعية الأساسية للدستور الجديد.

وشدد عتيق على ضرورة أن يؤسس الدستور الجديد على "منظومة القيم الإسلامية لتحقيق المصالحة بين هوية الشعب والنصوص التي تحكمه".

في المقابل ترفض التيارات العلمانية واليسارية أي خلط بين السياسة والدين، ويرون أن مشروع الدستور يجب ألا يطال تفسيرات يمكن أن تمس بالطابع المدني للدولة وتضر بحرية العبادة، حيث يرفض حزبي المؤتمر من أجل الجمهورية والتكتل من أجل العمل والحريات اليساريين وضع الشريعة في الدستور.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 21/05/2012
من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com